إنه أي الله تعالى يقول إنها بقرة لا فارض مسنة
ولا بكر صغيرة عوان نصف بين ذلك المذكور
من السنين فافعلوا ما تؤمرون به من ذبحها قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول
إنها بقرة صفراء فاقع لونها شديد الصفرة تسر
الناظرين إليها الحسنها أي تعجبهم قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي استأنفوا هي ام عاملة إن البقر
أي جنسه المنعوت بما ذكر تشابه علينا الكثرة فلم نهتد
الى المقصود وإنا إن شاء الله لمهتدون اليها
في الحديث لولم يستثنوا لما بينت لهم آخر الأبد قال
إنه يقول إنها بقرة لا ذلول أي غير مذللة بالعمل يثير
الأرض بقلبها للزراعة والجملة صفة ذلول داخلة في
النفي ولا تسقي الحرث الأرض المهيأة للزرع مسلمة
من العيوب وآثار العمل لا شية لون فيها غير لونها
قالوا الآن جئت بالحق فطفقت بالبيان التام فطلبوها
فوجدوها عند الفتى البار بأمه فاشتروها بملء مسكها
ذهبا فذبحوها وما كادوا يفعلون لغلاء ثمنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)